

محاضرات في العقيدة والدعوة-280-لا تقنطوا من رحمة

الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين معنى الصلاة - [00:00:00](#)

الى هذه الاية العظيمة من اخر الزمر لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:00:23](#)

وانيبوا الى ربكم واسلموا له لاخذ الايات فان الله سبحانه وتعالى امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الناس ان من تاب الى الله قبله الله وغفر له - [00:00:47](#)

ولو كثرت ذنوبه وعظمت خطاياه قوله تعالى يا عبادي هذا فيه اللطف من الله سبحانه وتعالى مع كونهم اسرفوا على انفسهم بالذنوب والمعاصي فان الله سبحانه يناديهم ويقول يا عبادي - [00:01:13](#)

فهم لم يخرجوا عن كونهم من عباد الله سبحانه. العبودية الخاصة اما العبودية العامة فهذه يدخل فيها كل الخلق عباد الله جل وعلا يا عبادي الذين اسرفوا اي اكثر من الذنوب والمعاصي - [00:01:41](#)

لا تقنطوا من رحمة الله لا تسبب لكم كثرة الذنوب والمعاصي القنوط من رحمة الله فتظنوا ان الله لا يقبل توبتكم بل الله جل وعلا يقبل التوبة مهما كان التائب - [00:02:10](#)

يقبل توبة الكافر قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ويقبل توبة العاصي من المؤمنين ولو كثرت ذنوبه فان الله يغفرها جميعا اذا تاب الى الله توبة صحيحة - [00:02:33](#)

والقنوط من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب فلا يجوز للعبد ان يقنط من رحمة الله ولا ييأس من روح الله قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:02:59](#)

وقال سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون كما ان الامن من مكر الله وان الانسان يتمادي بالمعاصي ويعتمد على الرجا ويقول الله غفور رحيم ويتمادي في المعاصي - [00:03:20](#)

فهذا ايضا كبيرة من كبائر الذنوب قال تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فالؤمن يتوب الى الله عز وجل وان كثرت ذنوبه والمطيع لا يأمن من انه ينحرف - [00:03:44](#)

وانه يعصي بل يخاف من الانحراف خاف من الفتن او من الشرور فيحاذر الفتن ويبتعد عنها ويحذر من الذنوب والمعاصي هذا منهج المسلم انه يكون بين الخوف والرجاء يرجو رحمة الله - [00:04:11](#)

ويخاف من عقاب الله لا يرجو فقط حتى يا من مكر الله ولا يخاف فقط حتى يقنط من رحمة الله بل يكون خائفا راجيا كما كان الانبياء يخافون الله ويرجونه - [00:04:37](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا التوبة تجب ما قبلها - [00:05:01](#)

اذا كانت توبة صادقة والتوبة معناها الرجوع الى الله الرجوع الى الله والى طاعته وذلك بان يندم على ذنوبه وان يتركها ويقبل عنها

وان يعزم ان لا يعود اليها واذا كانت المعصية فيها ظلم للناس - [00:05:27](#)

بالتعدي عليهم فلا بد ايضا ان يرد اليه حقوقهم ومظالمهم وان يطلب منهم المسامحة. هذا هو التائب حقا وكل ما تكررت الذنوب تتكرر التوبة كل ما عصى الله تاب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:05:52](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين - [00:06:19](#)

فالله جل وعلا يدعونا الى التوبة ويرغبنا فيها ويعدنا بانه سيتوب علينا اذا تبنا اليه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى هذا ربنا سبحانه وتعالى رؤوف رحيم. يدعونا الى التوبة - [00:06:42](#)

وهو ليس بحاجة الينا لكننا نحن والمحتاجون الى توبته فمن لطفه بنا انه يدعونا ويراقبنا بالتوبة. ويعدنا ان يستجيب لنا. هذا من كرمه وجوده واحسانه والا فهو غني عنا تبنا او لم نتب - [00:07:09](#)

ملكه تام لا ينقصه شيء ولكن من رحمته بنا انه يدعونا لمصلحتنا ويأمرنا بالتوبة من الذنوب ويعدنا بالمغفرة من اجل مصلحتنا نحن فعليها ايها الاخوة ان نتذكر هذا اولا على المسلم ان يبتعد من المعاصي. ويبتعد من الفتن. مهما امكنه ذلك - [00:07:32](#)

ولا يزكي نفسه ويقول انا ليس علي خوف انا اعرف الحق وانا اعمل الصالحات وانا مطيع لله. ثم تغامر بنفسه بمهاوي الفتن والشور هذا من الغرور والعياذ بالله لكنه اذا وقع في المعصية فلا يقنط من رحمة الله - [00:08:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلكم خطاء وخير الخطائين التوابون فالباب مفتوح الله جل وعلا فتح باب التوبة ولا يغلق حتى تخرج الشمس من مغربها في اخر الزمان فباب التوبة مفتوح لكل الناس - [00:08:32](#)

ولكن هذا بالنسبة للعموم. اما بالنسبة للأفراد فان باب التوبة ينتهي عند حضور الموت عند غرغرة روحه قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي تبلغ روحه الغرغرة - [00:08:58](#)

تبلغ الحلقوم فحينئذ لا يقبل منه توبة الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول سبحانه هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب - [00:09:24](#)

عليه هذا من لطفه سبحانه وتعالى. فتعرض لهذه النفحات وكن من اخر الليل وصل ما تيسر لك من التهجد واختمه بالوتر ثم استغفر اشتغل بالاستغفار حتى تحضر صلاة الفجر لتكون من المستغفرين بالاسحار - [00:09:51](#)

ومن الذين قال الله عنهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فلا تنسى نفسك ايها المسلم. لا تنسى نفسك وتنسى ربك فتكون من الذين نسوا الله فَنَسِيَهُمْ نَسُوا الله فانساهم انفسهم - [00:10:20](#)

وفق الله الجميع بصالح القول والعمل هو ان يجعلنا واياكم ممن اذا اذنبوا استغفروا. واذا اعطوا شكروا نسأله سبحانه ان يثبتنا واياكم على الدين الحق والصراط المستقيم. وان يتوفانا واياكم والمسلمين - [00:10:49](#)

توفانا على الاسلام غير مبدلين ولا مغيرين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اشكر الشيخ على هذه الكلمة الطيبة والمباركة واسأل الله عز وجل ان يثبت كل خير وان يطيل عمره في طاعته - [00:11:12](#)

وننتقل الى الاسئلة يقول توسع كثير من الناس في قولهم الهداية من عند الله بعضهم توقف عن التبكير والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة ان الهداية من الله. المقصود - [00:11:35](#)

في البداية من عند الله وهل بينهما تناقص مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجزاء الاخبار نعم الهداية بيد الله هداية التوفيق بداية التوفيق بيد الله. اما هداية الوعظ والدلالة والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهذه بايدينا - [00:11:55](#)

هذه مهمة الرسل ومهمة الدعاة الى الله عز وجل. انهم يهدون الناس الى الحق ويبصرونهم ويعظونهم ويذكرونهم هذه اسباب اسباب للهداية التي بيد الله. الله جل وعلا انما يمنح الهداية للقلوب - [00:12:17](#)

يمنحها لمن فعل السبب وبذل السبب اما انسان يتماذى في المعاصي ويقول الهداية بيد الله هذا احتجاج باطل الله جل وعلا امرك ان تتوب امر العلماء ان يذكروا وان يعظوا وان يدعوا الناس - [00:12:42](#)

هذا الذي اوجبه الله علينا واما الهداية هداية القلوب وقبول الحق فهذه بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ولكن الله قال برسوله صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:13:06](#)

يعني هداية الدلالة والارشاد والموعظة والنصيحة هذي يملكها الرسول ويملكها العالم. يبين ان يدعو ان يرشد ان ينصح. وهي سبب لحصول الهداية القلوب والامور مربوطة باسبابها. نعم كيف يتوب الى الله رجلا نجح في اثناء دراسته بالغش واخذ شهادة بعد ذلك وهو الان يعلم - [00:13:33](#)

حلال وماذا يفعل؟ جزاكم الله خيرا. فعله محرم ويأثم عليه. اما وظيفته اذا قام بها على الوجه المطلوب وادى العمل على الوجه المطلوب فانه قد ادى ما عليه ولكنه يأثم على تزويره وعلى كذبه يأثم على ذلك فعليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:14:06](#)

وان يقوم بالعمل الذي تولاه على الوجه المطلوب. نعم هذا سائل يقول ما معنى التوبة المطلوبة النصوح الخالصة توبة النصوح هي التوبة الخالصة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. يعني خالصة - [00:14:34](#)

ليست توبة باللسان فقط او استغفارا باللسان فقط مع الاقامة على الذنوب والمعاصي هذه لا تنفع التوبة النصوح هي التوبة بالقلب والتوبة بالفعل والتوبة باللسان لابد من هذه الامور نعم. احسن الله اليكم يقول انا كثير الاستهزاء بالقرآن واتوب دائما فهل تقبل توبتي؟ اعوذ بالله من ذلك - [00:15:00](#)

الاستهزاء بالقرآن ردة عن الاسلام قلا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا خطير جدا لكن التوبة مقبولة اذا تبت الى الله توبة صحيحة وندمت ورجعت وتركت هذا الشيء - [00:15:31](#)

فان الله يقبل التوبة عن عباده. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد الله على الله وسؤالي هل للتوبة شروط سمعتم الشروط في اثناء الكلمة توبة يأتي ما بين العبد وبين ربه لها ثلاثة شروط - [00:15:54](#)

بالشرط الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب الذي تاب منه بالشرط الثاني العزم ان لا يعود اليه. مدى الحياة. اما من تاب في وقت وهو ينوي الى العودة في وقت - [00:16:19](#)

اخر كالذي يتوب في شهر رمضان ثم بعد شهر رمضان يعود الى الذنوب يبيت النية على هذه العودة الى الذنوب هذه توبة مؤقتة ولا تقبل لا بد ان تكون مستديمة - [00:16:37](#)

ينوي ان ويعزم ان لا يعود الى الذنب الثالث الندم على ما حصل منه يندم كل ما تذكر هذا الذنب فانه يندم على ذلك. هذا دليل صدق التوبة واذا كانت التوبة بين العبد وبين الناس في حقوقهم ومظالمهم فينضاف الى هذه الشروط الثلاثة - [00:16:55](#)

شرط رابع وهو ان يرد المظالم الى المظلومين وان يطلب المسامحة منهم. نعم الله بكم يقول سؤالك اني اخذت من شخص ما وهو لا يدري ثم تبت الى الله وارجعت له المال وهو - [00:17:24](#)

فهل فعلي صحيح؟ نعم فعليك صحيح بعض الشيء لانك ادبت المال ليه؟ لكن بقي المسامحة. تطلب منه المسامحة بان يجب عليك امران اولاً رد المظلمة الى صاحبها. الامر الثاني ان تطلب منه - [00:17:45](#)

المسامحة عما فعلت وتعترف له بما حصل نعم اليك يقول عقلت والدي واشعر بالندم العظيم على ذلك. ولكن قد توفي احدهما ماذا بلا شك ان عقوق الوالدين من اعظم الكبائر بعد الشرك - [00:18:03](#)

ولكن لا يمنع هذا من التوبة تتوب الى الله عز وجل وتحسن الى والديك وان كانا ميتين وذلك بالدعاء لهما والاستغفار لهما والصدقة عنهما الحج والعمرة تهدي لهما من الاعمال الصالحة - [00:18:27](#)

ما ينفعهم الله به قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية تصدق عن الذي عققته او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ادعو لوالدك - [00:18:52](#)

الذي عققته في حياته ادع له واكثر له من الدعاء. تصدق عنه اذا كان عليه ديون سددها عنه وابراً ذمته. هذا من البر بعد وفاتهما. نعم والله يقول اتأخر عن الحضور للدواب واقصر في القيام بعلمي واشعر بالذنب فهل تخرج شيئا الى المال - [00:19:15](#)

ثبتت مقابل تقصير ام ماذا؟ لا يكفي انك تشعر بالذنب لابد انك ترجع عن هذا العمل فتحضر وقت سواء من اوله الى اخره الا اذا كان

لك عذر شرعي يسمح النظام به فلا بأس اما ان تتأخر من باب عدم - 00:19:44

المبالاة والتساهل هذا امر لا يجوز فعليك بترك هذه الخصلة. ان تحظر وان تؤدي العمل وما فاتوا قد حصلت على دراهم وانت لم

تؤدي العمل فانك تتصدق او تتخلص من هذا المال باعطائه للفقراء - 00:20:04

عن الماضي اما انك تستمر تقول ابي اتصدق واستمر على التباطي والكسل عن العمل هذا لا لا يدري وذمتك يقول اشخاصا واخشي

ان ذهبت تسبيحهم ان يحمل النساء ولماذا ذكر العلماء رحمهم الله انه اذا ترتب على اخطائك من اغتبتته انه يغضب عليك - 00:20:28

او انه لا يسامحك فانك تعدل الى السنة عليه. والدعاء له تثني عليه في المجالس التي اغتبتته فيها تدعو له وهذا ان شاء الله يرد عليه

حقه نعم الله اليكم يقول فضيلة الشيخ يقوم الان بعض التائبين حديثي الاستقامة بذكر ما كانوا عليه من الذنوب والمعاصي قبل

الاستقامة - 00:21:02

ويريدون من هذا دعوة غيرهم بل ويذكرون هذا في اللقاءات انتم سمعتم ان من شروط التوبة الندم على ما فات. الندم بالقلب اما

ذكر هذا وذكر الذنوب التي حصلت هذا غير مشروع - 00:21:34

ما دام انك تبت الى الله فالله يغفرها ولا حاجة الى ذكرها الله يعلمها الله يعلمها يغفرها لك فلا تذكرها انما المطلوب الندم في القلب

على ما حصل. بدون ذكر الله. نعم - 00:21:58

الله اليكم يقول سؤالي هو اني انا شخص اسمع الغنى واعطي الله في الصلوات وكلما التوبة بركة مهمتي فلماذا تنصحي؟ استمرارك

على سماعك الغنى والمزامير والمعازف يسبب لك سرورا كثيرا. فعليك ان تترك سماع الغنى. سماع المعازف و - 00:22:20

المزامير تبتعد عنها لانها تسبب لك وتجرب عليك معاص اخرى وهي السبب في وقوعك في هذه الامور بعيد اجتنابها وابتعد عنها ما

يكفي انك تستغفر وانت مقيم على الذنب لا تتركه - 00:22:50

او انك تعمل الاسباب التي توقعك في الذنب ما يكفي هذا فاترك الذنب تركا نهائيا وابتعد عن اسبابه التي توقعك مثل سماع الغنى

مثل النظر الى ما حرم الله مثل الاختلاط مع الفساق مجالسة الفساق مثل النظر في الشاشات والفضائيات الهابطة - 00:23:12

كل هذه اسباب للوقوع في المعاصي فتجنبها وابتعد عنها مع التوبة الى الله عما حصل وسبق منك. نعم الله اليكم يقول ظهر طعاما

في الاونة الاخيرة استضافونا للمحاضرات وفي ختام المحاضرة يتكلم - 00:23:44

تقول من يأتي دائما الان له كذا مبلغا من المال. ولكن على هذا التائب ان يأتي بدليل على صدق توبته فبعضهم يأتي امام المحاضرة

وبعضهم يأتي باشرطة البناء وحتى انه اتى احد السحرة واعلن تربته وسؤالي هل - 00:24:05

هذا الاسلوب مبارك هذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وايضا هذا من المجاهرة بالمعصية انك تأتي باوعيتك المحرم

وتأتي بالاشياء وتقول هذا من باب التوبة الله - 00:24:25

عليك فلماذا تفضح نفسك؟ هذا من التكلف والواعظ الذي يقول هذا هذا مخطي المطلوب الستر والمطلوب الرجوع الى الله عز وجل.

والتزام التوبة الصحيحة بدون انك تعمل هذه الاعمال. الله ما - 00:24:47

في هذا الرسول ما امرك بهذا الرسول ما طلب من التائبين ان يأتوا باشيء كانوا يفعلونها ما طلب منهم هذا ستر الله عليهم فيسترون

على انفسهم نعم الله المسلم يقول السلام عليكم فضيلة شيخنا هل من نصيحة لاصحاب الافكار الضالة والمناهج الخداسة وحثهم على

- 00:25:11

جزاكم الله خيرا اصحاب الافكار الضالة والمناهج المنحرفة عليهم بالمبادرة بالتوبة والرجوع الى الحق وترك التماسي في الباطل

والخطأ. والمكابرة قبل ان يموتوا وهم على ما هم عليه ليندم حين لا ينفع الندم - 00:25:37

علينا جميعا كلنا مخطئون وكلنا مذنبون وكلنا عرطة للخطأ. لا نزكي انفسنا فعلينا التوبة جميعا الى الله قال الله جل وعلا وتوبوا الى

الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون نعم - 00:26:06

الله اليكم هذا السائل ان يكون ما معنى هذه المقولة؟ ان الاستغفار لا يحتاج الى استغفار. اما هذه قالها بعض السلف يقول الاستغفار

باللسان من غير حقيقة وانما هو باللسان يحتاج الى استغفار. لانه ليس استغفارا صحيحا - 00:26:29

هذا يقصد به الذي يستغفر بلسانه فقط ولا يترك الذنوب والمعاصي ويحتاج الى استغفار جديد. استغفار صحيح. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ قد من الله علي الاستقامة وانا شاب اعزب ولم استطع الزواج بغلاء المهور عند عائلته. واواجهه - [00:26:50](#) واحيانا بما يسمى واقع بعد فترة وانا خائف وحزين تجاه ما اصابني وما نصيحتكم لي قال الله سبحانه وتعالى وليستعطف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يستعفف ويصبر - [00:27:15](#) ما قال يعمل العادة السرية قال ان يستغفر فالعادة السرية لا تجوز لانها استمتاع بغير ما احل الله. الاستمتاع انما يكون في عقد الزواج في الزوجة. او في ملك اليمين - [00:27:38](#) الذي ملكته والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك اي غير ذلك فاولئك هم العادون. ومن ذلك العادة السرية. فانها - [00:27:55](#) في غير ما احل الله فعليك بالاستعفاف عليك بالصبر وجدة في الطلب طلب الرزق والاكتساب من اجل ان تتزوج ولو وجدت من يقرضك ويساعدك نقتله من اجل ان تعف نفسك وتسدد له فيما بعد - [00:28:18](#) اسع في اي سبيل يمكنك ان تتزوج وتوكل على الله سبحانه وتعالى امر اخر ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:28:43](#) ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الصوم يضعف الشهوة فعليك بالصوم صوم التطوع اكثر من الصوم. مع الاستعانة بالله سبحانه والاستعفاف وغض البصر والبعد عن الفتن المثيرة كالنظر لما يثير شهوتك من النظر في الافلام خليعة - [00:29:03](#) الشاشات الخليعة والفضائيات بالصور الخليعة في المجالات او غيرها النظر الى النساء السافرات ابتعد عن هذه الامور من اجل ان يحفظك الله من الوقوع في المحذور. نعم الله اليكم يقول يقوم بعض الدعاة بوعظ الشباب الغافلين ودعوتهم. ويذكر هذا الداعي عن نفسه بعض ما - [00:29:32](#) ومحرمات فما حكم ذلك وجزاكم الله خيرا؟ الا اجبنا عنه قلنا لا الله عليك وليس هذا من باب الدعوة انك تذكر المعاصي. ربما يكون هذا من المجاهرة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#) كل امتي معاذا الا المجاهرين. فذكرك للمعاصي التي وقعت فيها هذا لم تؤمر به شرعا عليك ان تستر نفسك فتوب الى الله سبحانه وتعالى. فهذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وهو نتيجة للجهل. لان بعض - [00:30:21](#) ناس يتكلم وهو ليس عنده علم مع الاسف. فيقع في مثل هذه الامور. نعم احسن الله اليكم يقول معالي الشيخ سؤالي هو هل التوبة هي الاهتمام بالظاهر دون الباطل؟ كما هو الحاصل عند كثير من - [00:30:42](#) سمعتم الاجابات ان التوبة لا تكون للظاهر فقط باللسان فقط التوبة تكون بالقول وبالفعل والاعتقاد المسلم يتوب الى الله توبة نصوحة. خالصة لله عز وجل صادقة توبة صادقة ليست توبة الكذابين. والمراءين والمنافقين - [00:30:59](#) بل تكون توبة صادقة باللسان وفي القلب وبالعمل ايضا. الذين تابوا واصلحوا. اه مع التوبة يصلح عمله اما انه يتوب في لسانه ولا يصلح عمله في توبة غير صحيحة نعم - [00:31:30](#) الله اليكم يقول كيف الجمع بين قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا؟ وبين قول العلماء لا تقبل ثوبكم من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تكبر شدته او الساحر ونحو ذلك - [00:31:48](#) تعارضوا بين ذلك فالذي يستهزئ بالله او بالرسول قال يقتل يقتل ولا يستتاب لان هذا من اقامة الحد والحد لا يسقط لكن اذا كان تاب فيما بينه وبين الله فان الله يقبله - [00:32:06](#) واما نحن فنقيم عليه الحد لو ان الزاني تاب قبل ان يقام عليه الحد لا يسقط الحد. اذا تقرر لا يسقط يقام الحج واذا كان صادقا في توبته فان الله يغفر له - [00:32:29](#) فنحن نقيم الحدود على من يستحقها ولا يمنع هذا ان يكونوا تائبين فيما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم يقول ما حكم الايراد قصص التائبين مع اضافة مواقف فيها كذب ليزداد اثرها على السامعين - [00:32:48](#)

تكون ابغلك الله الكذب لا يجوز. والذي يدعو الى الله لا يكذب كيف يدعو الى الله وهو يكذب هذا لا يجوز. والله جل وعلا اغنانا عن الكذب. بما في القرآن والسنة - [00:33:12](#)

من الحث على التوبة والترغيب فيها فنحن نحث الناس على ما في الكتاب والسنة ولا نأتي بالكذب فانهم اذا علموا وسيعلمون ان هذا كذب فلا يقبلون موعظتك. ويستهترون بك فيقولون هذا كذاب - [00:33:28](#)

الزم الصدق يا اخي حتى القصص التي لا اصل لها وهي مذكورة ومكتوبة بالكتب لا تذكرها اذا لم تثبت لا تذكرها. ولهذا نهى العلماء عن الاستماع او تمكين القصص. القصص الذين يقصون - [00:33:50](#)

على الناس يأتون بالقصص ولا يتثبتون فيها. العلماء كانوا يمنعونهم. لان لا يروج الكذب عند الناس ولان لا يشوهوا الدعوة والوعظ الدعوة تكون بالصدق بالكتاب والسنة بسير الصالحين والتائبين الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:10](#)

الله اغنانا بالصدق عن الكذب. وانا احذر الدعاة من ان يتساهلوا بالكذب ويقولون هذا للمصلحة لا لا يتساهل في الكذب ابدا. وانما يقول كلمة الحق من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

من سير الصالحين والتائبين الى الله عز وجل. نعم الله اليك يقول كثير من التائبين يهجم عليهم الشيطان ويوسوس لهم بقوله من خلق الله ويأتي بشبهات هذا ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي الى احدا - [00:34:56](#)

فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق الله؟ فاذا وصل الى هذا لينتهي وليقل امنت بالله وكفرت بالذين من دونه هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:35:22](#)

الله اليك يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شخص توفي بالسرطان وكان سببه تعاويه رشيشة هل يعتبر المتوفى تحسى سما وقتل نفسه اي سم من اصحاب النار جزاكم الله خير - [00:35:43](#)

يعتبر عاصيا اعتبروا عاصيا ونرجوا له الرحمة والمغفرة. ما دام انه من اهل التوحيد. ومن اهل الايمان بالله ورسوله. فهو ومن مؤمن عاصي والله يغفر سبحانه وتعالى للمؤمنين والمؤمنات ولا يعتبر - [00:36:02](#)

ممن تحسى سما وقتل نفسه لانه ما اراد هذا. ما اراد هذا وانما اوقعه الشيطان والهوى في المعصية. ولم يتعمد قتل نفسه الذي يتحسى السم تعمد قتل نفسه. اما هذا فلم يتعمد هذا الشيء - [00:36:26](#)

لكنه وقع في المعاصي فهو مذنّب وعاصي وهو تحت مغفرة الله ومشية الله. نعم احسن الله اليكم يقول ارجو منكم يا شيخ شرح قول قوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم من شكرتم وامنتم. ان الله سبحانه - [00:36:46](#)

تعالى ليس بحاجة الى تعذيبنا اذا تبنا الى الله وشكرنا الله سبحانه فان الله ليس بحاجة الى تعذيب العباد وانما يعذب من لم يتب ومن لم يسلم ويؤمن هذا هو الذي يعذب - [00:37:06](#)

والله لا يود العذاب لنا ولا يرد العذاب لعباده. بل يريد لهم الرحمة. ويريد لهم المغفرة الا اذا تمردوا على الله وعصوا ربهم سبحانه مستكبرين عن طاعته وعبادته فهم الذين جنوا على انفسهم - [00:37:27](#)

ولم يعملوا اسباب المغفرة والرحمة. نعم الله اليك يقول معي في الدوام اناس يسبون عائشة رضي الله عنها فماذا افعل معهم وهل اقتص منهم ام ارد وبماذا ارد عليكم وجزاكم الله خيرا - [00:37:51](#)

انت في بلاد المسلمين وفي دولة اسلامية. فاذا اظهر احد منهم فثبت عائشة او احدا من الصحابة فعليك ان تبلغ تبلي المسؤولين. تبلغ اولاً مدير المدرسة فان اجد هذا والا تبلغ وزارة المعارف. وتبلغ ايضا القضاة - [00:38:11](#)

الهيئة رجال الهيئة من اجل ان يتعاونوا على كف هذا العدوان وهذا المنكر ويبعد هذا الظال المضل. لان لا ينشر هذه الفكرة الخبيثة بين الطلاب. ولا يجوز السكوت عليه ابدا - [00:38:37](#)

ولا يكفي الرد عليه لابد يتخذ معه الاجراء الصارم. نعم الله اليكم يقول اني شاب تائب من الله عز وجل. فما الكتاب الذي تنصحونني بقراءتك وتزكية نفسي وعلاجك انكم في اللحن والالغاني والصور المحرمة والعشق جزاكم الله خيرا. اوصيك بالكثير من تلاوة كتاب الله - [00:38:56](#)

فلا ابلغ ولا احسن من كتاب الله سبحانه وتعالى. فيه المواعظ فيه التذكير فيه الترغيب والترهيب فيه الاخبار الصادقة فعليك بتلاوة كتاب الله. وقراءة الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:24](#)

سلام اهل العلم بالكتب الصحيحة مثل رياض الصالحين النووي والترغيب والترهيب للمنذرين. هذه فيها خير كثير وعلم غزير وفيها ارشادات لمن يريد الاستقامة وعليك ان تقرأ ايضا بسير الصالحين. سير الصحابة - [00:39:46](#)

سير الائمة الصالحين فانها تعينك على الاقتداء بهم والسير على منهجه. نعم الله اليك يقول رجل رجل مضى عليه اكثر من ثلاثين سنة وهو مقاطع عمته كوالده على سبب ولا زال مستمر عمره حوالي ثمانين سنة. ولم يستمع لاي نصيحة. ما هو مصيره لو مات على هذه الحال وجزاكم الله خيرا - [00:40:13](#)

مصيره يكون قاطعا للرحم. عليه الوعيد الشديد عليه الوعيد الشديد في قطيعة الرحم فعليه ان يبادر بالتوبة وعليه ان يصلح قريبتة. ويطلب منها المسامحة والدنيا فانية يقطع الرحم بسبب طمع دنيوي. الرزق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:40:45](#)

لا يسبب هذا القطيعة بسبب دنيا اذا ثبت كلامه. ربما يكون هو المخطي لكن اذا ثبت كلامه وانها ظلمته في شيء من ماله فعليه بالمسامحة والعفو قال الله جل وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - [00:41:13](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. هذا مع الناس عموما فكيف بالقرب فعليك بالتسامح مع قريبتك. والمصالحة معها. واستدراك الامر قبل ان تموت. وانت قاطع لرحمك. نعم - [00:41:36](#)

الله اليكم يقول انس شاب ادعو الى الله في المساجد. ولكن عندي من الذنوب والمعاصي ما الله به عليم ويقول لي الشيطان كيف تدعو الى الله وانت تعمل الذنوب فما تغفر؟ تتوب الى الله من الذنوب تتوب الى الله - [00:41:58](#)

من الذنوب والمعاصي. لانك تدعو الى الله فلتكن قدوة حسنة يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون دبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون اأمرؤن الناس بالبر؟ تنسون انفسكم - [00:42:18](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ان تحت الناس على التوبة. فلماذا لا تتوب انت الله يعلم من حالك ما انت مصر عليه. والناس لا يعلمون فعليك بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:42](#)

ولا تترك الدعوة الى الله اذا كان عندك علم تستفيد منه الناس لا تترك الدعوة. عليك بالامريرين التوبة الى الله مع الاستمرار الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم يقول كيف يسوق من حصل على شهادة مزورة ولم يدرس ومع ذلك حصل على هذه الشهادة بالمال؟ هذا اجبنا - [00:43:01](#)

في اول سؤال انه قد اساء واثم في تزويره وكذبه ولكن اذا قام بالوظيفة على الوجه المطلوب ادى العمل على الوجه المطلوب فانها تبرأ ذمته من ناحية العمل وتبرأ ذمته من ناحية الكذب بالتوبة الى الله عز وجل - [00:43:26](#)

الاستغفار نعم الله اليكم يقول ينصح بعض اطباء من اراد ترك التدخين بالتدرج الاداري فهل يصلح هذا مبدأ مطلع عنه مرة اخرى. يقلع عنه مرة واحدة لانه ضرر المحض وخبيث - [00:43:47](#)

ولا حاجة الى التدرج يتركه مرة واحدة ويعزم على ذلك. ويعينه الله عز وجل. نعم الله اليكم يقول هل حضور مجالس العلم التي فيها بعض المنكرات في التصوير وغير ذلك هل - [00:44:09](#)

تحضر للفائدة واذا كنت تقدر على الارشاد والنصيحة الذين يصورون فانك تنصحهم وتنكر عليهم لكن لا تنحرم من النصيحة والفائدة. نعم يقول ما واجبي نحو من كان ملتزما ثم بدت عليه اثار الرجوع والانتكاسة. وبدوني جزاكم الله خيرا - [00:44:30](#)

عليك بنصيحتة بان يستمر على الاستقامة ويتوب الى الله مما حصل منه لا يبطل عمله الماضي بالانتكاسة يبطل عمله وتعبه فعليك بمناصحته واذا كان سبب وقوعه في المخالفة انه يصاحب اناسا غير مستقيمين او انه يجلس مجالس - [00:45:00](#)

فيها سوء فانه يتركها ويبتعد عنها يقطع الاسباب التي يسبب له المعصية ويكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ويحافظ على الصلوات قال الله جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:45:30](#)

فمن اعظم الاسباب على ترك الفحشاء والمنكر محافظة على الصلوات الفرائض وكذلك النوافل فانها الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

نعم هذا السائل يقول يا شيخ انا لا استيقظ لصلاة الفجر مع اني اصلي الوتر قبل ان انام ووافق الساعة فماذا - [00:45:55](#)

جزاكم الله خيرا لكانت الساعة لا توقظك فعمد من يوقظك من اهل بيتك ومن حولك او من جيرانك عمد من يوقظك. وايضا اخشى انك تسهر. ولا تنام الا اخر الليل. فعليك ان - [00:46:21](#)

تبكر بالنوم من اجل ان تأخذ حظك من النوم وتقوم في اخر الليل نقوم لصلاة الفجر نفكر بالنوم. فان هذا من اعظم العون على القيام لصلاة الفجر مع العزيمة القوية والنية الصادقة انك ستقوم وتسال الله ان يوقظك وان يعينك - [00:46:41](#)

فهذه الامور ان شاء الله ستستيقظ. نعم. يقول ما حكم من يقول الا استمع الى تماشيد الاسلامية من اجل التوبة لان فيها تأثيرا على قلوب وجزاكم الله خيرا. لماذا لا تستمع للقرآن الذي يحث على التوبة؟ لماذا - [00:47:08](#)

الا تستمع لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما تتوب الا بالاناشيد اين ذهب الاستفادة من القرآن والاستفادة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا اقطع الاناشيد واقبل على القرآن - [00:47:28](#)

واقبل على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى كلام اهل العلم هذا هو السبيل الى الاستقامة. والتوبة الى الله سبحانه وتعالى نعم الله اليك يقول انا كنت لا اصلي والان اصبحت اصلي فماذا يلزمني؟ بالمحافظة على الصلاة - [00:47:45](#)

المستقبل ويتوب الله عما حصل وفات. التوبة تجب ما قبلها نعم الله اليكم يقول ما رأيك يا شيخ في شخص يقول انا اخاف ان تبت ان ارجع الى ما كنت عليه في السابق - [00:48:08](#)

جزاك الله يعني يخشى انه ما يستمر على التوبة لا يستمر على التوبة وهذا تقذير من الشيطان. ومن النفس الامارة بالسوء. فيترك هذه الوسوس يتوب الى الله ويعزم يستعين بالله عز وجل. نعم - [00:48:28](#)

والله اليكم يقول هل يحل لي بيع الاجهزة كالجوال بالكاميرا او التلفاز وانا لا ادري عن مرسلينها هل سيستخدمها في مباحث لا تشغل ببيع الجوال التي فيها كاميرات ولا ببيع تلفاز ابتعد عن هذه الامور فاسلم ذمتك - [00:48:48](#)

فمن هذا؟ نعم يقول السائل ما هي الاسباب التي تؤدي الى الثبات بعد التوبة الاسباب التي تؤدي الى الثبات انك تعزم على التوبة عزيمة صادقة وان تصاحب الصالحين تجالس الصالحين - [00:49:08](#)

وان تكثر من تلاوة القرآن والذكر والاوراد الصباحية والمسائية وان تطلب العلم النافع الاسباب كثيرة كثيرة ولله الحمد. المحافظة على الصلاة هذه اعظم الاسباب. تحافظ على الصلاة مع الجماعة - [00:49:31](#)

وهذا مما يقوي ايمانك ويقوي توبتك نعم الله اليكم هذه الكائدة تقول اذا كان زوجي يتابع الافلام الخبيثة وحاولت على نصحه لكن للأسف احيانا نكون معا ويفتح هذه الافلام ولا يسمح لي بالخروج فاضطرت ان اكون عند النسخة ماذا تنقسم - [00:49:52](#)

لا ما في ضرورة انك تكوني عنده لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. اخرجني من عنده. واذا الزمك طالبي بالفراق منه طالبي بالفراق منه والطلاق منه لنلا يوقعك فيما هو اشك والعياذ بالله - [00:50:16](#)

فهذا زوج لا خير فيه. فان تاب واستقام فالحمد لله والا فاطلبي الفراق منه نعم هذا ليس عن كيفية التخلص من عتاب الشيطان في الصلاة استعاذة بالله من الشيطان في اول الصلاة وحضور القلب - [00:50:35](#)

وان تتذكر من انت واقف بين يديه وهو الله سبحانه وتعالى فاذا تذكرت عظمة الله وانك واقف بين يدي الله ذهب عنك الوسوس. وايضا لا تدخل في الصلاة. وانت واش الفكر - [00:50:57](#)

اما بان تكون بحضرة طعام فتدخل في الصلاة ونفسك تشتهي هذا الطعام كذلك اذا كنت مشغولا بالحدث البول او الغائط فتخلص قبل ان تدخل في الصلاة وتوضأ. حتى تدخل في الصلاة وانت مستعد لها. اقطع الشواغل التي تشغلك وانت في الصلاة - [00:51:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخذان البول والغاية نعم الله اليكم يقول ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة وسؤاله يجب علينا - [00:51:45](#)

متابعة ونستغفر الله بهذه الطريقة نعم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فيه خير كثير اكثر من الاستغفار اكثر من الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:06](#)

استغفروا الله في اليوم اكثر من من مئة مرة. وكان الصحابة يحصون له في المجلس الواحد. انه يقول استغفر الله اكثر من سبعين مرة الله جل وعلا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. والرسول غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:52:25](#)
وما تأخر اما نحن فعلينا ذنوب كثيرة فالاستغفار في حقنا اكل علينا ان نكثر من الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. ولا احد يستغني عن التوبة والاستغفار مهما كان. لانك - [00:52:45](#)

مقصر في حق الله. لو صليت الليل والنهار وصمت الدهر وجاهدت وعملت كل الاعمال فانت مقصر في حق الله الى الاستغفار عن هذا التقصير. نعم الله اليكم يقول هذا شخص مصاب بالعز كيف يزول وجزاكم الله خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:53:03](#)
ويذكر ما توعده الله به المستكبرين فهذا ان شاء الله سيحمله على التواضع وعلى ترك الكبر. نعم الله اليكم يقول انا شاب ملتزم وفي بعض الاوقات يكفيني تكاسل وفي العبادات فما هي الوسائل التي تابعت - [00:53:29](#)

العمل الضعيف. نعم لا تندفع مع الكسل. لا تندفع مع الكسل تطاوع نفسك. بل عليك بتعويد نفسك على الطاعة وعلى الحزم فان النفس اذا عودتها اعتادت. والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تطفمه ينفطمي - [00:53:52](#)
عود نفسك على الطاعة عوضها على ذكر الله وعلى طاعة الله تعتاد هذا وتتلاذذ به في المستقبل لا تطاوع نفسه الامارة بالسوء. لا تجالس اهل سوء لا تغفل عن ذكر الله عز وجل. نعم - [00:54:16](#)

الله اليك يقول كثير من الدعاة يكثر من انكار المعاصي عموما ولكنهم لا يتعرض لانكار البدع هذا المنهج الصحيح تنكر البدع وينكر المعاصي. لا يهتم بشيء ويترك شيء عليه اذا كان عنده مقدرة وعلم ان ينكر البدع اول شيء ثم بعدها المعاصي - [00:54:36](#)
ولا يسكت عن شيء يخالف امر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ابتلي الناس في هذا الزمان وختموا بفتنة الكتاب والمباركة منهم من تبرع ومنهم من خاض فيها ومنهم من تردد وتارة يتورع وتارة يقوم بناء على فتاوى زواج او - [00:55:01](#)
وما تلقيه سماحة الشيخ وجزاكم الله خيرا. لا شك ان طلب الرزق والاكتساب امر مطلوب ولكن يكون هذا بالطرق المشروعة والمباحة ولا يكون بالطرق المحرمة والمجهولة يكون بالغرض والجهالة والمخاطرات التي لا يدري عنها - [00:55:28](#)
لا يضع راس ماله الا في شيء يعرفه. ويحيط به اما انه يدفعه باشيء لا يعرفها ولا يدري عنها. ويغامر مع الناس بدون بصيرة فهذا هو الذي اوقع الناس دعنا من الفتاوى ودعنا من اقوال من قال - [00:55:59](#)

انظروا الى الواقع. انظروا الى الواقع. والسعيد من وعظ بغيره. انظروا ماذا حصل. لمن غامروا ودخلوا في هذه المساهمات ماذا حصل لهم من النكسات ومن هلاك الاموال ما ركبهم من الديون وما خسروه. الواجب اننا ننظر في هذه الامور ونمسك اموالنا - [00:56:24](#)
نتصرف فيها نحن ولا نعطيها لغيرنا ممن لا نعرفه. ولا نثق به علينا ان نمسك اموالنا وان نتصرف فيها نحن على بصيرة وعلى طريق سليم. لا بأس ان تدفع المال مضاربة لشخص تثق به او - [00:56:54](#)

في شركة تعرف نظامها وتعرف عملها لا بأس بذلك. اما ان تدفعه بلجة لا تدري ما ماله ومن يتصرف فيه وكيف تتصرف بماذا يتصرفون يبيعون ويشتررون او يراضون او غير ذلك. او يقامرون او ما اشبه ذلك. هذا لا تدخل فيه. الشيء الذي لا تعرفه لا تدخل في - [00:57:20](#)

ان كنت تريد السلامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا يصعب على المرتد التوبة كما ينشره اكثر العلماء جزاكم الله خيرا. لانه يرى انه على حق المبتدع قل ان يتوب لانه يرى انه على حق. والشيطان ايضا يؤزه وآآ يزين له - [00:57:50](#)
بخلاف العاصي فانه يعرف انه مخطئ. العاصي يعرف انه مخطئ. فلذلك يتوب الى الله. اما المبتدع فيرى انه على صواب. فلذلك لا يتوب الى الله. نعم الله اليكم يقول ما نصيحتكم لمن ابتلي بترك صلاة الفجر فلا يصلحها الا بعد طلوع الشمس حتى صار عادة عنده - [00:58:15](#)

لا تصح منه هذا ما صلى الذي استمر على انه ما يصلي الا بعد طلوع الشمس هذا ما صلى. هذا تارك للصلاة. فعليه التوبة الى الله. قبل الممات بالتوبة ويحافظ على - [00:58:42](#)
على الصلوات الخمس والفجر بالذات لانها ينام عنها بعض الناس ويتكاسلون. فعليه ان يتدارك نفسه قبل ان يموت وهو على هذه

الحالة مضيق في الصلاة. اما تعتمد تأخيرها الى ان يخرج وقتها فانها لا تقبل منه ولا تصح - [00:58:58](#)

نعم الله اليكم يقول ما حكم سماع الموسيقى ومشاهدة النساء في التلفاز بحجة انهما تكون دائما بين الكرامة الاخبارية وغيرها

وجزاكم الله خيرا. لا تستمع الى الموسيقى ولا تنظر الى النساء في التلفاز - [00:59:18](#)

وبيدك اغلاقه. اذا جاءت الموسيقى او جاءت النساء فعليك باغلاقه. والتماس البرامج التي ليس فيها هذه المنكرات. نعم الله وليكم

يقول اذا تاب صاحب البدعة هل يجب عليه ان يبين ما كان عليه من بدع او يستر على نفسه - [00:59:40](#)

اذا كانت بدعة انتشرت عند الناس فعليه ان يبين انه تراجع عنها بان لا يغتر وبها احد من الناس. اما اذا كانت بدعته ما انتشرت ولا

عرفت هو يتوب فيما بينه وبين الله سبحانه - [01:00:06](#)

وتعالى هذا ايش؟ نعم نقول للسائل من شروط التوبة العبد على الا يعود. وهل معنى ذلك انه اذا انه لم يكن حقا لان الشر يصدق من

قوله العدل. ولم يقل لا هو قد يعزم على - [01:00:26](#)

لا يعود لكن يغلبه الشيطان نفسه الامارة بالسوء فيعود. فلا يقنط من رحمة الله. يعيد التوبة يتوب الى الله ولا اسف لانه وان كان عازما

على الا يعود فقد يغلبه الهوى والنفس والشيطان فيقع في المعصية لكن باب التوبة مفتوح يبادر - [01:00:49](#)

والله يقبل التوبة ممن تاب. نعم الله اليكم يقول انا الى الله واسأل الله عز وجل ان يثبتني من الناس في الاجتماعات واجدوا ايضا

بعضهم يثني علي امامي وينجحني واحاول دائما ان - [01:01:11](#)

اذا كانت المجالس نزيهة فلا تنعزل عنها. خلك مع الناس الطيبين. احضر مجالسهم خصوصا الاقارب واهل البيت اجلس معهم

واستأنس بهم وانسهم هذا من من الصلة ومن اذهاب الانفراد والوحدة فان الشيطان يتسلط على - [01:01:36](#)

المنفرد والمنعزل عن الناس. فلا تنعزل الا عن اهل الشر. اهل الشر انعزل عنه. اما اهل الخير والذين ليس منكرات فاجلس معهم. هذا

احسن من انفرادك. الا اذا كنت منشغلا بطلب العلم او بقراءة - [01:02:08](#)

او بنسخ شيء من الكتب تنفرد من اجل هذا فلا بأس بذلك لان هذا عذر واضح. نعم يقول هذا السائل يقول بعض الناس ان اخذ الغرام

في قيام شخص صدمت بسيارته لك انه - [01:02:28](#)

ويقول ان الغراب حرام وما ردنا عليهم التعويض على هذا من اخذه هذا كلام ليس بصحيح اذا صدم سيارته وترتب على هذا انه

نقصها وانها تحتاج الى اصلاح. واخذت غرامة من اجل النقص الذي حصل في - [01:02:48](#)

فهذا حق لك الا ان سمحت به ان اخذته فاوله وان سمحت به فلا بأس. اما اخذ الغرامة الزائدة عن الحق هذا هو الحرام. ان تأخذ اكثر

من حقه هذا هو الحرام. نعم. هذا يجوز - [01:03:16](#)

هناك في هذه الايام يكتب في وسائل الاعلام ويكتب له مجال سيئة دعوة الشيخ محمد هذا ليس بغريب شوهوا دعوة الرسول صلى

الله عليه وسلم تكلموا في الرسول وتكلموا في الاسلام عموما. وارادوا انه ان يموعوا الاسلام ويجعلوه في الديانات الاخرى الكافرة -

[01:03:36](#)

لا فرق عندهم هذا ما يريدونه. اليس بغريب انهم يتناولون الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فهو من تناولوا الاسلام بوجه عام. تناولوا

الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف نستغرب انهم يتناولون عالما من علماء المسلمين واماما من ائمة المسلمين؟ هذا فرد من باطلهم -

[01:04:09](#)

ومن اعتراضهم على دين الله سبحانه وعلى اهل الدين. لا نستغرب هذا منهم. ولكن الحمد لله هم لا يظرون الا انفسهم والاسلام بخير.

والدعاة الى الله بخير. شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نرجوا له الخير - [01:04:35](#)

ولن ينقصوه ولن يضروه. بل انما يظرون انفسهم. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. فانما

يظرون انفسهم ولا يظن الله شيئا. نعم الله اليكم يقول انا ارغب بالبر في والدتي ولكنها لا تحترمني وتسبني وتطلق علي الفاظا مني -

[01:04:55](#)

وكيف اتعامل معه؟ نعم عليك بالبر بها والاحسان اليها ولو اساءت اليك. واعتقد ثواب انها تقسو عليك بسبب تصرفاتك. فاحسن

تصرفاتك معها. ولأطفالها ولن معها. فهي منك وارحم منك به. فعليك ان تحسن اليها وتستسمح منها - [01:05:24](#)
وتلاطفها بالكلام فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني
صغيراً. نعم هذا سائل يقول يقول الله تعالى وانما استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً ليغسلهم الطيب. فكيف تكون -

[01:05:54](#)

الاستقامة سبب للفتن الآية في تفسيرها قولاً لاهل العلم وان لو استقاموا على الطريق اي الطريقة الصحيحة والايمان لسقاهم الله
المطر. وانما يحرمهم المطر بسبب ذنوبهم هذا قول. القول الثاني - [01:06:20](#)
وان لو استقاموا على الطريقة يعني طريقة الكفر. فالسياق في الكفار لو استقاموا على طريقة الكفر فان الله تدرجهم الله سبحانه
يستدرجهم ويسقيهم المطر وهم على كفرهم من باب الاستدراج لهم. حتى يزيّدوا من الذنوب فيزيد - [01:06:42](#)
والعياذ بالله. نعم الله اليكم هذا يقول ماذا يفعل من تاب ويعيش في بيته؟ ولكن هذا البيت فيه معاصي سواء من الوالدين والاخوان
ولا يستطيع الانكار عليهم فهل يترك المنزل ام ماذا يفعل؟ اذا كان البيت له وهو القائم عليه فانه - [01:07:07](#)
او يظهره من المنكرات لان له سلطة عليه واما اذا كان البيت لغيره وانما يسكن مع اهله وهم على منكرات وهو يستطيع انه يخرج
ويسكن في بيت اخر فيجب عليه ذلك. يجب عليه - [01:07:31](#)

ان ينعزل عنهم في بيت اخر. نعم الله اليكم يقول فلا نستمع الى الاغاني وكلما حاولت ان اتوب ارجع واستمر مرة اخرى. فانا ادخل
في قوله تعالى هذا يكلف الله نفساً الا وسعها - [01:07:53](#)
يعني ما تستطيع تترك الاغاني لا يكلف الله نفساً الا وسعها يعني ما يسعك الا الاغاني هذا كلام باطل الاغاني محرمة وانت تصبر عنها.
اذا اردت انك تصبر عنها. ليست من - [01:08:12](#)

وانما هي من المحرمات فابتعد عنها وتب الى الله واترك عنك وساوس الشيطان والمعوقات. نعم الله اليكم يقول انا عابد اجنبي
وتركت شغلي مع شركة اولى ثم عملت مع شركة اخرى بدون نقل كفالة - [01:08:30](#)
والان صاحب الشركة الاولى سلم توازي عند الجوازات وانا لا اريد ان ارجع الى بلدي لانها بلد كفر. فهل علي لاني اخاف على دينه هذه
مسألة نظامية لان العمال لهم نظام - [01:08:53](#)

فانت تمشي على نظام العمال وتأتي بطريقة صحيحة نظامية ولا يعارضك احد اما ان تبقى بدون نظام فهذا يعرضك للمسؤولية
والابعاد. فعليك ان تبادر بتعديل وضعك عند المسؤولين وعند الذين يملكون النظر في المتقدمين عليك ان - [01:09:12](#)
نبادر بذلك. واذا تيسر لك واسطة صالحة من اهل الخير. يبسطون لك ويعدلون وضعك مع هذا شيء طيب. المهم لا تبقى مختفياً
ومخالفا للنظام بل اعمل على ازالة معارضته للنظام - [01:09:45](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. نرجو الله ان يثبتنا ويايك. انت تقول انك مسلم وان بلادك الى الكفر
تخشى من الفتنة اذا رجعت هناك الله سيعينك ان شاء الله. لكن ابذل الاسباب ولا - [01:10:05](#)
تسكت على هذا الوضع ان تسعى في تعذيله. نعم. الله اليكم يقول لو مات العاصي وفي نيته ان يتوب هل تقبل توبتك؟ ما تكفي النية
لابد من التوبة بالفعل فاذا كان نوى ان يتوب ومات قبل ان يتمكن من العمل فهو على نيته. اما اذا تمكن من العمل وتكاسل حتى مات
- [01:10:26](#)

فهذا لا شك بالنية لانه هو المفرد. نعم الله عز وجل يقول هل يأثم من يستمع الى الاماكن المصحوبة بالاناشيد لا يجوز الاستماع اليها
ولو كانت مجردة من فاذا كان معه دف هذا منكر اخر. عليك ان تبتعد عنه. الناس بليوا بهالاناشيد هذه - [01:10:52](#)
من اللي جابها لنا؟ انما اتى بها لنا الحزبيون او الصوفية علينا ان نتركها ونبتعد عنها نعم الله اليكم هذه المكاتب اغرت صاحبته
بالصور الفاتنة وفتنت بها ثم ال بها الامر الى ان وقعت فواحش ثم ماتت - [01:11:17](#)

فكيف تتوب علماً ان صاحبته رفضت ان تسامحها في ايامها الاخيرة الذي تحملت اثماً عظيماً وتسببت في وقوع هذه المرأة. في
المعصية حتى ماتت عليها اثم عظيم لكن عليها التوبة - [01:11:38](#)

الى الله عز وجل وتسال ربها ان يعفو عنها ويسامحها وامرها الى الله سبحانه وتعالى لكن لا تيأس ولا تقنط من رحمة الله تصلح حالها وتتوب الى الله وتستغفر وتتدم. وتتصدق عن هذه المرأة - [01:12:00](#)

واستغفر لها وتدعو لها. نعم. الله اليكم يقول هل يأس المعلمين والمعلمات اذا اخذوا الهدايا من الالباء والطالبات بعد تدريسهم لا يجوز للمدرس ان يأخذ هدية من الطلاب لان هذه رشوة - [01:12:20](#)

لانه مسؤول عن هذا الطالب يصحح له جوابه وتضع له الدرجة. ويكتب ما يلزمه نحوه. من حسن السيرة والسلوك وغير ذلك فلا يجوز له ان يأخذ الهدايا من الطلاب. لان هذا من الرشوة - [01:12:39](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول كثير من النساء لا تزكي اه الحلي. فماذا يجب عليهن اذا علمن بذلك الحلي الذي يلبس ليس عليه زكاة واجبة. عند جمهور اهل العلم الذي يلبس ويعذب - [01:12:59](#)

ليس فيه زكاة واجبة. عند جمهور اهل العلم لكن ان ارادت ان تزكيه من باب الاحتياط من باب الاحتياط والخروج من الخلاف فهذا راجع اليها. نعم احسن الله اليكم يقول والدي لا يعلم ويطلب مني مصروفا وانا القيه بقدر استطاعتي ولكنه لا يرضى - [01:13:18](#)

علما بانني اعلم علم اليقين بانه او بان المبالغ التي اياها من الدخان وغيرها من المحرمات فماذا يجب ان افعل؟ حقه واجب عليه اذا كان ليس له دخل فانك تتفق عليه على حسب - [01:13:45](#)

مقدرتك وتنصحه عن استعمال الدخان وتقول له انا لا اسمح لك بهذا المال ان تصرفه في الدخان فانصرفت فهو على ذمتك وانت المسؤول عنه وانا منه بريء. فتخوفه بالله وتنصحه. نعم. الله اليكم يقول ما هي - [01:14:05](#)

التوبة اصلاح العمل من علامات صدق التوبة اصلاح العمل. وترك الذنوب والمعاصي. نعم الله اليكم يقول انا مقيم في المملكة العربية السعودية وانا مع عائلتي ولكني بعيد عن والدتي ووالدي اكثر من عشر سنوات - [01:14:25](#)

باتصال يومي مع والدتي وهي راضية عني. فهل ادم في غياب هذا؟ ما دمت غائبا لطلب الرزق وانت تتصل بها وهي راضية عنك. فليس عليك اثم في هذا. نعم يقول السائل ما هي الكفارة العلماء والمشايخ؟ وهل غيبتهم اعظم من الدين في غيرهم؟ نعم غيبة العلماء اعظم من - [01:14:46](#)

لانهم يحملون العلم ويرشدون الناس ويشكون الناس ويقضون بين الناس ويقومون بامور الدين. فلماذا تغتابهم؟ ولماذا تنتقصهم الواجب العكس انك تثني عليهم وان تدعو لهم وان تقتدي بهم. واذا وقع منك شيء من هذا فعليك - [01:15:14](#)

مبادرة بالتوبة من اغتيال اهل العلم عليك بالمبادرة بالتوبة. ترك هذا العمل السيئ واذا كان الذي تغتابه معين فلا بد ان تطلب منه المسامحة. اذا كان معيناً اما اذا كان غير معين - [01:15:41](#)

وان تذم اهل العلم عموماً واهل الخير عموماً فهذا ما فيه الا التوبة الى الله وترك هذا الشيء. والدعاء للعلماء الاستغفار لهم نعم تفضل اليكم يقول هذا الشاب او هذا الشاب يريد ان يذهب الى الجهاد الان ويقول لاهل انوس سافر الى مكة - [01:16:01](#)

فهل يأخذ بعدم استئذانه منهم؟ نعم اول شيء الجهاد وين هو الجهاد الشرعي؟ ومن الذي يتولاه تحت اي قيادة؟ تحت اي راية الجهاد انما تحت راية ولي امر المسلمين. اذا امر به وجند الجنود فان الذي يريد الجهاد - [01:16:25](#)

جنب الى هذا الجند او هذه السرية التي نظمها ولي امر المسلمين اما فوضى ولا تدري من هو الذي يقود الجهاد ولا فهذه من الفوضى. هذي ناحية. الناحية الثانية اذا كان والداه - [01:16:49](#)

يمنعان من هذا فاذا ذهبت فانت عاق لوالديك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يريد ان يستأذنه في الجهاد قال له صلى الله عليه وسلم احى والدات؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - [01:17:06](#)

فيهما فجاهد طاعة الوالدين مقدمة نعم الله اليكم يقول معالي الشيخ ماذا يفعل تضيع عليه وظيفته صلاة الجماعة يومياً خاصة صلاة الظهر لا تضيع الوظيفة ما تضيع الا الناس موظفين ويصلون والحمد لله. يصلون مع مع المسلمين مع الجماعة - [01:17:27](#)

ولا تضيع عليهم وظائفهم صلاة الجماعة واذا قدر ان صاحب العمل يمنعك من صلاة الجماعة فليس له الحق صاحب العمل ليس له الحق بمنع الصلاة مع الجماعة. لان هذا حق لله سبحانه وتعالى - [01:17:54](#)

فلا يصلح من اصحاب الاعمال ان يمنعوا العمال من اداء الصلوات او المدير في الدائرة ان يمنع الموظفين من الصلاة فان اراد منعهم فلا يطيعوه. ان اراد منعهم فلا يطيعوه في هذا. نعم - [01:18:15](#)

الله اليكم يقول كثر التبرج في هذا الزمن باسم الموضة ونرجو من فضيلتكم نصيحة لهؤلاء النساء على نساء المسلمين بنات المسلمين عليهم التقوى تقوى الله سبحانه وتعالى والتزام بالحجاب والستر - [01:18:33](#)

والعفاف وعدم التبرج. فان التبرج هو اظهار التزين في الاسواق عند الخروج تبرج بالثياب زينة وتبرج بالطيب. والتبرج بالصخور لا بمحرمات على المرأة المسلمة ان تتقي الله ان تلزم الحجاب وان تتستر عند خروجها - [01:18:53](#)
ولا تنظر الى المفتونات التي قال عنهن الرسول صلى الله عليه وسلم انهن مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وهي من كاسيات عاريات على المسلمة اتقي الله وان تحذر. من هذه الامور وعلى ولي امر المرأة ان يلزمها بذلك -

[01:19:25](#)

ويراقبها الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض قوا انفسكم واهليكم نار. كثر الان من النساء من يخرجن الى الحفلات. والى الاستراحات وبيوت الافراح قال وهن كاشفات لابدانهن كاشفة لصدرها كاشفة لظهرها. كاشفة - [01:19:54](#)
لعضديها وذراعيها كاشفة لساقها. لابسة لباسا لا يستتر. فعلى نساء المسلمين ان الله عز وجل وان ينقذن انفسهن من هذه الورطة الخطيرة يتقين الله وعلى اولياء امور النساء ان يراقبهن. ويمنعهن من هذا التصرف السيء - [01:20:23](#)
نعم نختم بهذا السؤال يقول السائل هل صحيح اني اذا توبت نصوحة تبدل السيئات ولا تبقى اي سيئة هذا في قول الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله - [01:20:53](#)

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد بهم غانم الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله - [01:21:14](#)

الله غفورا رحима - [01:21:34](#)